



العمل المتوافق عليه للحركة النقابية المغربية حول التغيرات المناخية

عقدت مجموعة من الفعاليات النقابية، الممثلة لكل من الاتحاد المغربي للشغل، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد العام للشغالين بالمغرب المنضوية تحت لواء الكونفدرالية النقابية الدولية، اجتماعا بالدار البيضاء (المغرب) يومي 6 و 7 ماي 2016 وذلك بدعم من مؤسسة فريدريك إيبيرت.

وخلال هذا اللقاء توافق الحاضرون على قاعدة من المطالب النقابية تهم موضوع التغيرات المناخية بالمغرب، كما التزمت الفعاليات النقابية الحاضرة بما يلي:

1. تشجيع نموذج تنموي يضمن الرقي الاجتماعي وحماية البيئة والازدهار للجميع في احترام لحقوق الإنسان خاصة الجيل الثالث منها، وفي توافق مع المعايير الدولية المتعلقة بما هو اجتماعي وبيئي والصحة في أماكن العمل
2. مطالبة الحكومة تنفيذ أهداف خفض الانبعاثات من 13-32٪ بحلول عام 2020 بالنسبة لسيناريو عدم اللجوء لسياسة حكومية جديدة، وتطوير الطاقات المتجددة إلى 42٪ في 2020 مع المتابعة المنتظمة بمشاركة الشركاء الاجتماعيين والمجتمع المدني وتعزيز التنسيق بينهما على المستوى الوطني.
3. المطالبة بترباط الأهداف المعلنة في مجال التغيرات المناخية والحاجة لتأمين انتقال عادل بالنسبة للقرارات المتخذة في مجال الاستثمار، والبنيات التحتية....
4. دعم تطوير الطاقات المتجددة كخدمة عمومية، لضمان حكمة جيدة لها، وتعميمها في كافة أنحاء البلاد.
5. المطالبة بتوقعات جيدة للتمويلات في الميزانيات الوطنية لضمان انتقال إيكولوجي عادل
6. تشجيع إنجاز بحوث حول أثر التغيرات المناخية على كل القطاعات الاقتصادية
7. تنظيم وإعطاء الأولوية لعمال وعاملات الاقتصاد الغير المنظم وفي القطاعات الهشة، وخلق معابر وبالاقتصاد المنظم من أجل ضمان الحماية الاجتماعية.
8. المطالبة بتمويلات للفلاحة المستدامة، والفلاحة المعاشية والتشجير، بالإضافة إلى تشجيع السياحة الإيكولوجية.
9. مطالبة بوضع استراتيجية الانتقال العادل بالمغرب يتضمن:
 - تحليل قبلي للمخاطر المحتملة على مناصب الشغل، عند بلورة السياسات الطاقية والمناخية.

- إرساء الحوار الوطني، والقطاعي كفضاء لا تخاد الإجراءات الملموسة لدعم التحول في الأقاليم المرتبطة بالفروع المهتدة بالزوال.
 - النهوض بالحماية الاجتماعية والسياسات الفعالة لسوق الشغل والتنوع الاقتصادي كآلية لمصاحبة الأجراء والأجيرات عند الانتقال الى الاقتصاد النظيف.
10. النهوض بالمبادرات الهادفة إلى تأمين مناصب شغل جيدة في الفروع المدعومة من المبادرة العمومية.
11. ضمان سياسات التكوين المهني الملائمة لولوج المأجورين للوظائف الجديدة التي خلقتها السياسات المناخية.
12. النهوض بالسياسات البيئية في أماكن العمل، تشمل حتى القطاعات القليلة التغطية بالسياسات المناخية كالمصالح الادارية.
13. النهوض بالحملات التحسيسية لحماية البيئة، عبر وسائل الإعلام بهدف تطوير ثقافة إيكولوجية.
14. ادماج التربية البيئية في جميع مستويات التعليم الوطني.
15. تنظيم حملات تحسيسية بشراكة مع المجتمع المدني لتغيير أنماط استهلاك المواطنين بغاية الوصول إلى نمط «صفر تبذير»

البيضاء 7 ماي 2016